(فى تقسيم العلوم الأدبية والمحاورية إلى ستّة وعشرين علماً (٢٦ علم
و هذه فهرسها
علم المحاورة
علم المعاملة
علم الحساب
علم قراءة الخطّ
علم كتابة الخطّ
علم اللغة
علم الاشتقاق
علم الصرف
علم النحو
علم المعانى
علم البيان
علم البديع
علم العروض بفتح العين بمعنى الأوزان والبحور
علم القوافى
علم إنشاد الشعر
علم الدواوين وهو معرفة الأشعار المدوّنة
علم الأمثال وهو معرفة الأقوال السائرة فى التمثيلات
علم الإنشاء
علم الاستيفاء وهو معرفة القوانين التى بها تضبط مداخل الأموال ومخارجها
علم التواريخ
علم السير
علم مقالات أهل العالم
علم الغزوات
علم الوقايع
علم الأنساب
علم الأحاجى و هو معرفة الألغاز والتعمية
بتقديم الحاء على الجيم جمع الأحجية يقال كلمة محجية أى يخالف لفظها معناها
و تنقسم بالقسمة الأوّلية إلى قسمين
علم الكتاب
و علم السنّة
علم التنزيل
علم التأويل
علم المبين و المبهم
علم أسباب النزول
علم القراءة
علم التحريد

- فی تقسیم العلوم الشرعیة إلی أربعة (وسبعین علماً (۷۴ علم
  - اعلم أنّ العلوم الشرعیة هی الحکمة النبویة الموروثة من الآخرین
    - و یندرج فی علم الکلام ستّة علوم
      - علم الصانع جلّ اسمه
      - علم صفاته
      - علم أفعاله و مصنوعاته
      - علم النبوّة
      - علم الإمامة
      - علم المعاد
    - و أکثر ما یبحث عنه فی هذه العلوم السّتّة من البدع و ممّا لا ینفع
      - و ما لیس منه من هذا القبیل فداخل فیما تقدّم من علمی الکتاب والسنّة
      - و کذا علم المناظرة فإنّ إثمه أکبر من نفعه کما قال مولانا الرضا (ع) إلّا أنّه
    - و أصولها أحد وثلاثون علماً و هذا فهرسها
      - علم إعجاز القرآن
      - علم الناسخ والمنسوخ
      - علم المحکم والمتشابه
      - علم الخاصّ والعامّ
      - علم المنقطع والمعطوف
      - علم الحلال والحرام
      - علم الفرائض
      - علم الأحکام
      - علم العزائم والرخص
      - علم الآداب والسنن
      - علم الأخلاق
      - علم علل الشرایع
      - علم خواصّ السور والآیات
      - علم الأذکار والدعوات
      - علم الحرز والعوّذات
      - علم الرجال
        - و هو معرفة رواة الحدیث جرحاً وتعدیلًا
      - علم الدرایة
        - و هو معرفة أسناد الأحادیث و متونها و معرفة کیفیة تحمّلها وآداب نقلها
      - علم التذکیر و المواعظ
      - علم الطبّ النبوی
      - علم الفقه و هو معرفة فروع الشریعة المستنبطة من الأصول
      - علم أصول الفقه و هو معرفة ما یستعان به علی استنباط الفروع من الأصول
      - علم الاجتهاد و هو معرفة کیفیة استنباط الفروع من الأصول
        - وهذه الثلاثة من المبتدعات فی أصحابنا الإمامیة فإنّ قدماءنا کانوا لا یفتون إلّا بمتون الأحادیث
      - علم الکلام
      - علم المناظرة وشروطها
      - علم التصوّف

ربما تدعوا الحاجة إليه لدفع الجاحدين و إسكات الخصمين

و يندرج فى علم التصوّف تسعة (وثلاثون علماً (٣٩ علم

لأنّه ينقسم بالقسمة الأوّلية إلى خمسة علم

وأمّا علم الحقيقة فخمسة عشر

- علم المعرفة و يدخل فيه معرفة النفس والروح والقلب والسرّ والخفى والأخفى ومعرفة كيفية حصول البدن المكتسب الغيبى و معرفة البدن المحلول الشهادى ومعرفة البدن الذرّى و مكان اللطيفة الباقية وكيفية تنعّمها وتألّمها فى الآخرة
- علم التوحيد ومقاماته
- علم كيفية إيجاد المفردات
- علم كيفية حصول التعدّد و التأليفات
- علم الجمع و التوفيق بين المختلفات
- علم المشاهدة
- علم المكاشفة
- علم التجلّيات
- علم الأنوار
- علم الأسرار
- علم تسخير الكائنات
- علم طى الزمان والمكان
- علم أسماء الله تعالى وصفات الجمال والجلال والأفعال
- علم المبدأ والمعاد
- علم الأصول
- علم الفريضة
- علم الفضيلة
- علم الدراسة

أمّا علم الطريقة فتسعة

- علم كيفية الاعتقاد
- علم كيفية العمل
- علم التزكية و التجلية
- علم شرائط السلوك
- علم آداب السلوك
- علم مقامات السلوك
- علم حالات السلوك
- علم الاصطلاحات
- علم المستحسنات من الخلوة و الذكر و غيرهما

- علم الطريقة
- علم الحقيقة
- علم المراصد
- علم الحروف
- علم الفتوّة

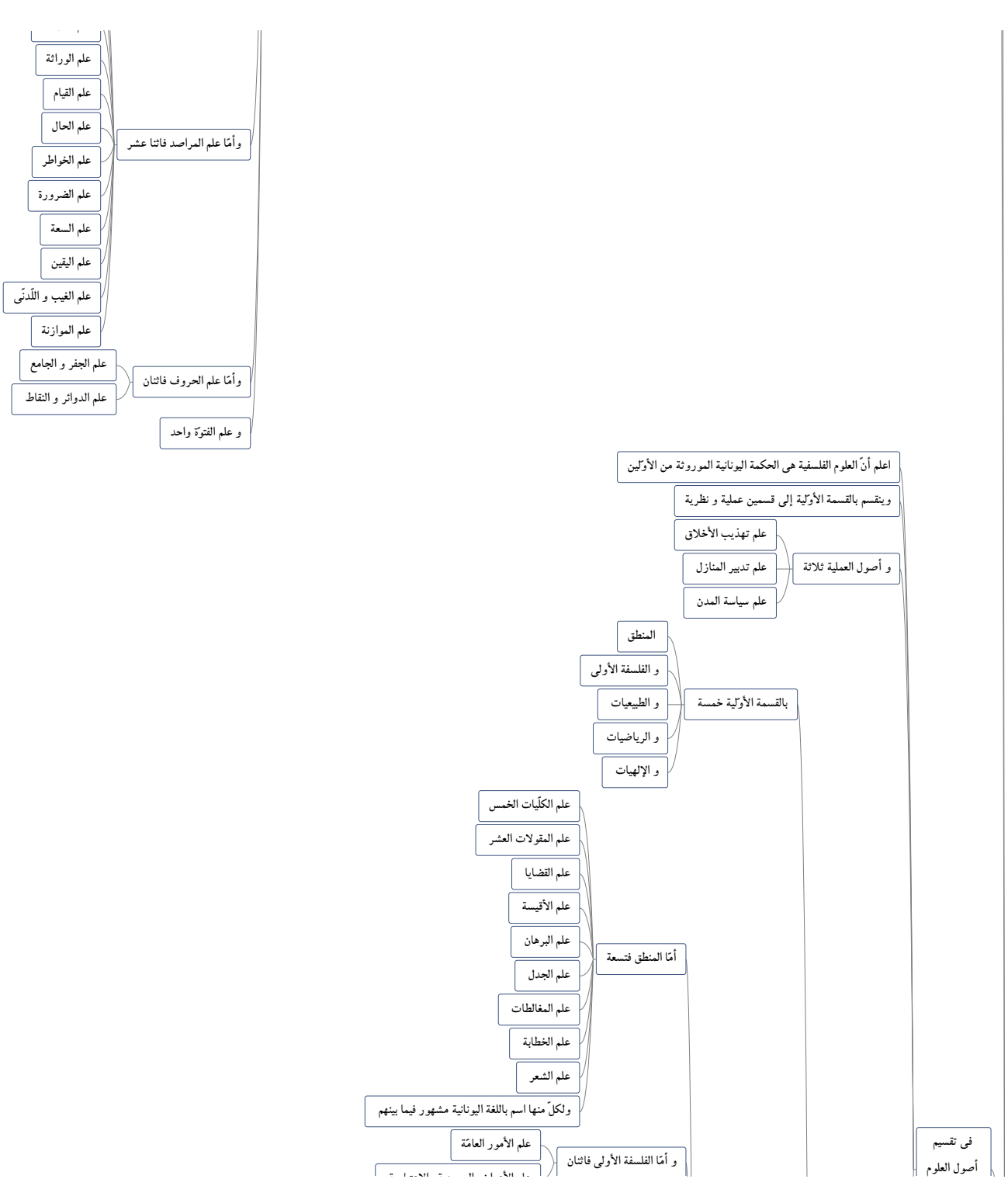
فی تقسیم أصول العلوم
اعلم أنّ العلوم الفلسفية هی الحكمة اليونانية الموروثة من الأوّلين
وينقسم بالقسمة الأوّلية إلى قسمين عملية و نظرية
و أصول العملية ثلاثة
علم تهذيب الأخلاق
علم تدبير المنازل
علم سياسة المدن
بالقسمة الأوّلية خمسة
المنطق
و الفلسفة الأولى
و الطبيعيات
و الرياضيات
و الإلهيات
أمّا المنطق فتسعة
علم الكلّيات الخمس
علم المقولات العشر
علم القضايا
علم الأقيسة
علم البرهان
علم الجدل
علم المغالطات
علم الخطابة
علم الشعر
ولكلّ منها اسم باللغة اليونانية مشهور فيما بينهم
و أمّا الفلسفة الأولى فاثنان
علم الأمور العامّة
و أمّا علم المراصد فاثنا عشر
علم الوراثة
علم القيام
علم الحال
علم الخواطر
علم الضرورة
علم السعة
علم اليقين
علم الغيب و اللّدنّى
علم الموازنة
و أمّا علم الحروف فاثنان
علم الجفر و الجامع
علم الدوائر و النقاط
و علم الفتوّة واحد

فهرست العلوم ملا محسن فیض کاشانی رحمه الله
فهرست العلوم ملا محسن فیض کاشانی رحمه الله
الفلسفية
و أصول النظرية
و أمّا الرياضيات فتسعة
علم العدد
ويسمّى بـ«الأرثماطيقى» وهو معرفة ماهية العدد وكمّيّة أنواعه و خواصّه وعوارضه وكيفية نشؤه من الواحد
علم الهندسة
و هو معرفة المقادير والأبعاد وكمّيّة أنواعها وخواصّها وما يعرضها وكيفية نشؤها من النقطة
علم النجوم والهيأة
ويسمّى بـ «المجسطى» وهو معرفة كيفية الأفلاك والكواكب والبروج وكمّيّة أبعادها وأجرامها وكيفية تركيبها وشرح حركاتها وكيفية دلالاتها على الكائنات قبل كونها
علم التأليف والنغمات
ويسمّى بـ «الموسيقى» وهو معرفة ماهية النسب وكيفية تأليف الأشياء المختلفة الجواهر المتباينة الصور المتضادّة القوى المتنافرة الطبايع حتّى تأتلف وتتّحد وتصير شيئاً واحداً وتفعل فعلًا واحداً أو عدّة أفعال
علم المناظر
و هو معرفة كيفية إحساس البصر للمبصرات وعلل اختلاف ما يرى بالقرب وبالبعد وفى جهات مختلفة ولا على جهة وجوده الحقيقى
علم المرايا
وهو معرفة كيفية إحساس البصر للأشباح
علم المخروطات
وهو معرفة المجسّمات كيف ينحلّ بعضها إلى بعض وكيف يتركّب بعضها من بعض وكيف أقطاعها ومقاطعها وكيف نسب بعضها إلى بعض ونسب نهاياتها
علم الأكر المتحرّكة
و هو معرفة المجسّمات المتحرّكة أية خواصّ تعرض لأشكالها ومقاطعها إذا تحرّكت
علم الأوزان
و هو معرفة نسب ذوات الوزن بعضها إلى بعض فى أوزانها
أمّا الإلهيات فثلاثة
معرفة البارئ جلّ اسمه ونعوت جلاله و كيفية صدور الموجودات عنه
و معرفة العقول وآثارها
و معرفة النفوس و معادها
و أمّا الطبيعيات فثمانية
علم المبادئ الخمسة الجسمانية
«التى هى الهيولى والصورة والزمان والمكان والحركة وما يتعلّق بها ويسمّى بـ «سمع الكيان
علم السماء والعالم
«وهو معرفة جواهر الأفلاك والكواكب وعلّة دورانها وعلّة سكون الأرض فى الوسط وما يتعلّق بذلك ويسمّى ب «السماع
علم الكون والفساد
وهو معرفة جواهر العناصر واستحالة بعضها ببعض بدوران الأفلاك الّتى هى بمنزلة الآباء حولها وأنّها هى الأمّهات الّتى يتكوّن المواليد الثلاثة منها
علم حوادث الجوّ
وهو معرفة تغير الهواء وتلوّنه بتأثيرات الكواكب بحركاتها ومطارح شعاعاتها من النور والظلمة والحرّ والبرد وتصاريف الرياح من البخارات والدخانات الصاعدة فى الهواء من البحار والأنهار والأدناء و الأمطار وماتكوّن منها من الغيوم والضَباب و الطَلّ والثلوج والبرود والرعود والصواعق والبروق والشهب وذوات الأذناب وقوس قزح والهالات والزوابع والسموم والزمهرير وغيرها
علم المعادن
و هو معرفة الجواهر المعدنية التى تنعقد من البخارات المحتقنة فى باطن الأرض والعصارات المجتلبة فى الأهوية فى المغارات وكهوف الجبال وقعر البحار من الكباريت والزوابق والشبوب والأملاح والنوشادر والذهب والفضّة والنحاس والحديد والرصاص والأسرب والكحل والزرنيخ والبلور والياقوت وما شاكلها ومعرفة خواصّها ومنافعها ومضارّها
علم النبات
وهو معرفة الأشجار والزروع والبقول والحشايش والكلاء ومعرفة كمّيّة أنواعها ومواضع منابتها وكيفية امتداد عروقها فى الأرض وارتفاع أصولها فى الهواء أو بسطها على وجه الأرض وتفرّق فروعها فى الجهات وأشكال أغصانها وأوراقها وألوان أزهارها وأصباغ أنوارها وكيفية حبوبها وبُزُورها وصموغها وطعومها وروائحها وخواصّها ومنافعها ومضارّها
علم الحيوان
وهو معرفة كلّ جسم يتغذّى وينمو ويحسّ ويتحرّك ممّا يمشى على وجه الأرض أو يطير فى الهواء أو يسبح فى الماء أو يدبّ فى التراب أو يتحرّك فى جوف جسم آخر ومعرفة أجناسها وأنواعها وخواصّها وتكوّنها فى الرحم أو فى البيض أو فى العفونات وتشريح أجزائها وكيفية تأليف أعضائها وتركيب أجسادها واختلاف صورها وائتلاف أزواجها وفنون أصواتها ومنافرة طباعها ومشاكلة أفعالها ومعرفة أوقات هيجانها وسِفاده واتّخاذ أعشاشها ورفقها فى تربية أولادها ومعرفتها بمنافعها ومضارّها وأوطانها وأربابها ومعارفها إلى غير ذلک
علم النفس الناطقة
وهو معرفة ماهيتها وقواها وأجزائها وأفعالها وبيان أنّها قائمة بجوهرها فاعلة بذاتها دون البدن وكيفية إحساساتها وتخيلاتها وتعقّلاتها للأمور الكلّية والمغيبة وصيرورتها عقلًا بالفعل وكيفية الوحى والرؤيا والكهانات
علم الاعراض الوجوديه والاعتباريه
علم الطبّ
و هو معرفة معالجة الأمراض
علم الحِرَف
و هو معرفة الصنايع
علم الفراسة
و هو معرفة الأخلاق الباطنة من الأعضاء الظاهرة
علم القيافة
و هو معرفة إلحاق الأولاد بالآباء والأقرباء
علم تعبير الرؤيا
و هو معرفة أحكام المنامات

- فی تقسیم ما یتفرّع علی الطبیعیات
  - و بالقسمة الثانویة أحد وثلاثون علماً
  - وینقسم بالقسمة الأوّلیة إلی عشرة علوم ثمّ إلی ثمانیة و أربعین علماً و هذه فهرسها
    - و یندرج فی علم الطبّ ثلاثة عشر علماً
      - علم التشریح
        - و هو معرفة کیفیة ترکّب أعضاء بدن الإنسان و قواها و أفاعیلها و فوائدها
          - و هو و إن کان داخلًا فی علم الحیوان إلّا أنّه یفرد منه و یعدّ علماً علی حدة
      - علم الأمزجة و الأخلاط
      - علم الأهویة و البلدان و المیاه
      - علم الأمراض و الأسباب علم العلامات و الدلایل
      - علم حفظ الصحّة
      - علم المعالجة بالدواء والغذاء
      - علم المعالجة بهما و بالید
        - و یختصّ بالعین ویسمّی بالکحالة
      - علم المعالجة بالید فقط
        - و هو
          - «إمّا معرفة البطّ و القطع و الکَی و الخیاطة و یسمّی بـ «الجراحة
          - و إمّا معرفة جبر العظم المکسور وردّ العظم المخلوع و یسمّی بـ «علم الجبر
      - علم معالجة الدوابّ
        - و یسمّی
          - «بـ «البیطرة
          - «و بـ «طبّ الدوابّ
      - علم معالجة الطیور والجوارح من البُزاة و غیرها
        - «و یسمّی بـ«علم البزاة
      - علم الصیدنة
        - و هو معرفة الأدویة وکیفیة التراکیب وخواصّها
    - و یندرج فی علم الحِرَف علم جمیع الصنایع الطبیعیة علی کثرة فنونها إلّا أنّ المعتبر منها فی العلوم ستّة
      - علم الفلاحة
      - علم قلع الآثار عن الثیاب و نحوها
      - علم سیاسة الدوابّ للرکوب و الحرب
      - علم سیاسة الکلاب و نحوها للصید
      - علم المسابقه
      - علم الرمایة
    - و یندرج فی الفلاحة ثلاثة علوم
      - علم اختیار الأرضین و إصلاحها و سقیها المیاه و تکریتها و تعفینها و ما یلائم طبیعة کلّ أرض وغیر ذلک
      - علم اختیار البذور والحبوب و حفظها من الآفات و کیفیة إلقائها فی الأرض أو تضمینها التراب
      - علم اختیار الأوقات الصالحة لزرع زرع و لتقدیم الأسباب الموطّئة له و غیر ذلک
    - ویندرج فی علم الکیمیا ثلاثة علوم
      - علم کیفیة السیل إلی وجدان صبغ لا یغیره النار ولا تطیره ولا تخلصه عن الأجساد الذائبة وفی طبعه الغوص فی الذابیات
      - علم تهیئة الآلات مثل النواطق والکیران و الرقاق والمستوقدات والنوافخ والأقداح والأکر وغیر ذلک
      - علم تذلیل العقاقیر لإتمام عملهم بالتصعید والتشویه والطبخ والغسل والتکلیس والتصویة والتشمیع والتعقید
    - علم الطلسمات
    - علم دعوة الکواکب
  - علم خواصّ الأشیاء
    - و هو معرفة خاصّیة الموجودات فی العالم السفلی و هو وإن کان داخلًا فی علم المواالید إلّا أنّه یفرد منه ویعدّ علماً علی حدة
  - علم الکیمیا
    - و هو معرفة تبدیل الأجسام
  - علم السیمیا
    - و هو معرفة إظهار ما یخالف العادات من الغرائب
  - علم أحکام النجوم
    - و هو معرفة تأثیرات الکواکب فی السفلیات
  - علم الکهانة
    - و هو معرفة ما یخبر به عن الغیب من غیر جهة الوحی والنجوم

{نكات تكميلی}
و هكذا يكون بعض العلوم ذا اعتبارين فلا يعترض علينا أحد إن أدخلنا شيئاً منها فی غير مقسمه المعروف إذ كان نظرنا فيه إلى اعتباره الآخر
و جلّ أقسام علمی السّيميا و الكهانة بل كلّها حرام استعماله فی الشرع إلّا بشروطها
«و فی حديث السائل عن السّحر «حُلّ و لا تعقدْ
و فی حديث «أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيس أَنَّهَا قَالَتْ يا رَسُولَ الله (ص)! إِنَّ بَنِی جَعْفَرٍ تُصِيبُهُم الْعَينُ أَفَاسْتَرْقِی لَهُمْ؟ «قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَیءٌ يسْبِقُ الْقَدَرَ لَسَبَقَتِ الْعَينُ
«وقال (ص) «إِنَّ الْعَينَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ والْجَمَلَ الْقِدْرَ
وفی حديث زجر الفأل كان النبی (ص) يتفأّل و لا يتطير
«وفی حديث المنجّم الذی كان يوافق حكمه ما حكم به «احرق كتبک
وفی حديث آخر «إِياكُمْ وتَعلُّمَ النُّجُومِ إِلَّا مَا يهْتَدَى بِهِ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ (فَإِنَّهُ يدْعُو إِلَى الْكِهَانَة) الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ «والْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ والسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ والْكَافِرُ فِی النَّارِ
و ذلک لأنّ الحكمة الإلهية يقتضی أن يكون الأحوال المستقبلة مستورة
و فی هذه العشرة ما عسی أن يكون من فروع الرياضی
إلّا أنّ له وجهاً إلى الطبيعی و مناسبة إلى نظائره من الكهانات
و يندرج فی علم الكهانة عشرة علوم
علم أحكام كائنات الجوّ
من الرعد والقوس والشهاب و ذوی الذؤابة و غيرها
علم أحكام أيام الفصد
علم أحكام أيام المرضی
علم الحياة والممات للمرضی
علم الغالب والمغلوب من الخصمين
علم أحكام الآبق و الضالّ والمسروق
علم الكتف
و هو معرفة الوقايع المستقبلة فی السنّة من كتف الضأن المذبوح فی أوقات زيادة نور القمر
علم اختلاج الأعضاء
و هو أن يعرف من اختلاج كلّ عضو ما يحدث لصاحبه من الأحوال
علم الأنفاس
و هو أن يعرف من كيفية التنفّس ما يصلح ارتكابه من الأمور أو ما سيقع من حوادث الدهور و هو معتبر عند أهل الهند
علم الزجر و الفأل
و هو معرفة الشؤم واليمن من السوانح مع مراعاة كون القمر فی البروج الاثنی عشر
و يندرج فی علم أحكام النجوم علمان
علم معرفة حسابات مطارح الشعاعات و مواضع الاتّصالات و أنحاء النظر و الانفصال و تعرف طبائع البروج و الكواكب و ما يحدث من امتزاجها
و علم استنباط الأحكام من طوالع السؤالات و الابتداآت و المواليد و اختيار أوقات الأفعال
علم الشعوذة
و هو معرفة تصوير الباطل فی صورة الحقّ بخفّة اليد
علم الرقی
علم العين
و يندرج فی علم السيميا ثمانية علوم
علم الوهم
و هو معرفة التصرّف فی الكائنات بارتياض النفس بالشروط المعتبرة فيه
و هو معتبر عند أهل الهند
علم السّحر و إبطاله
علم العزائم

على الإنسان لأنّ فی معرفتها قبل وقوعها فتنةً وفساداً کبیراً کما عرف من قصّة فرعون ونمرود وقتلهما الأطفال بغیر حقّ وغیر ذلک

- فی تقسیم ما یتفرّع علی الریاضیات
  - وینقسم أوّلًا إلی أربعة عشر علماً ثمّ إلی ثمانیة عشر و هذه فهرسها
    - علم الحساب
      - و هو معرفة استخراج المجهولات العددیة و له أقسام وفنون کالجبر و المقابلة والخطأین
      - و الأربعة المتناسبة
      - و حساب أهل الهند
      - و حساب أهل التنجیم
      - و حساب أهل الترقیم
      - وغیر ذلک
    - علم المساحة
    - علم الزیج
    - علم التقویم
    - علم الأسطرلاب
    - علم الآلات الرصدیة
    - علم صور الکواکب والأنواء
    - علم المسالک والممالک
    - علم وفق الأعداد
    - علم الرمل
    - علم استخراج الخبایا و الضمایر
    - علم الحیل
      - و هو معرفة اتّخاذ آلات یظهر منها حرکات خارجة عن العادة فی نوعها وهیأتها ویکون منها ما یوهم أنّها حرکات بلا محرّک
    - علم الأثقال
      - و هو معرفة تهیئة آلات تنقل أجساماً عظاماً وتفعل فی ذلک حرکات خارجة عن العادة
    - علم الملاعب
      - کالنرد و الشطرنج و نحوهما و هو ما یحرم استعماله فی الشرع
    - و یندرج فی علم الأسطرلاب
      - علم کیفیة الارتفاع
      - و علم الطالع
      - و علم الساعات
      - و علم إجراء العیون والقنوات
      - و علم مقدار ارتفاع الجبال والمنار وعرض الأنهار ونحوها

- (خاتمة)
  - فهذه مأتا علم منها ما هو بمنزلة أصل یتشعّب منه فروع هی أصناف له إلی ما لا یعَدّ ولا یحصی فما لم نذکره من العلوم بعینه یمکن إرجاعه إلی ما هو کالأصل له ممّا ذکرناه وما یترآای منها متکرّراً فلیس بمتکرّر لتمایزها بحسب تمایز مآخذها
  - «وروی عن أمیرالمومنین (ع) أنّه قال «العلم أکثر منـ أن یحاطَ به فخذوا من کلّ علم أحسنه
  - «وفی روایة «خذوا من کلّ علم أحسنه فإنّ النحل یأکل من کلّ زهر أزینة فیتولّد جوهران (نفیسان) أحدهما فیه شفاء للناس والآخر یستضاء به
  - «أقول وتصدیق ذلک فی قول الله (عز و جل) «فَبَشِّرْ عِبادِ﴿ الَّذِینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِکَ الَّذِینَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِکَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ
  - رزقنا الله وسایر إخواننا التحقّق بأحسن العلوم وبما ینتفع منها وجنّبنا وإیاهم عمّا یصیر وبالًا أو یورث ضلالًا أو یحول بیننا وبین الوصول إلی دار مقامته ومنزل کرامته بمنّه الجسیم وجوده العمیم إنّه جواد کریم
  - هذا ما أردنا ذکره فی هذا الرسالة الموسومة بـ «فهرست العلوم» والحمد لله أوّلًا وآخراً